

ظهرت مجموعات احتكارية إعلامية ضخمة في أوروبا وأمريكا مع نهاية السبعينات، مدفوعة بالتطور التكنولوجي وعولمة الإعلام. استثمرت هذه الشركات المتعددة الجنسيات (مثل Time Warner) بكثافة في وسائل إنتاج وتوزيع الأخبار (أقمار صناعية، كابلات، تلفزة رقمية، قنوات سمعية بصرية)، مما أدى إلى سيطرتها على المشهد الإعلامي. أهم ما يميزها هو التركيز الشديد لوسائل الإعلام والاتصال، و غياب الالتزام بأخلاقيات العمل الإعلامي لصالح تحقيق الربح السريع. نتج عن ذلك تحول سيطرة وسائل الإعلام من الحكومات إلى أصحاب رؤوس الأموال، مما أثار مخاوف الباحثين. تطرح الدراسة تساؤلات حول تعريف هذه المجموعات، تطورها، وتأثيرها على القطاع الإعلامي.